من وسط الارض الى ما يلي الجانب الشمالى واما ما يلي الجانب الجنوبي
فاجمعه بكليته معمور تحت الماء من نصف الارض ثم اربعه من
الجانب الشمالى الما فما بقى الا الربع وهذا الربع فالخراب منه ثلاثة
ارباعه ولم يبق الا الربع من الربع المتبقى لم يكن مدنه مسكونه
الا مسيرة اربعة وعشرين عاما وما فيها برارى وقفار عامره
بالطرق ويمكنه الذهاب والاياب لم يبلغ الاسكندر من هذه
الارض الا هذا الربع المتبقى سلك قطره غربا وشرقا لان بلاده
في الغرب وكان ملكا بالروم فاخذا ولا يسلك مما يليه من حيث
هو حتى بلغ باطن الامر سنة فوصله الى مغرب الشمس ثم
سلك الجانب الجنوبى وهو الظلمات حتى بلغ ياجوج وماجوج
وهم في الجانب الجنوبى من الارض بنسبتهم من الارض نسبة
الخواطر من النفس لا يدرك حصرهم ولا يعرف عددهم
لم تطلع الشمس على ارضهم ابدا فلاجل هذا غلب عليهم الضعف
حتى انهم لم يقدروا في مدة الزمان على خراب السد ثم سلك الجانب
الشمالى حتى بلغ محلا منه لم تغرب الشمس فيه وهذه الارض
بيضا على ما خلقها الله تعالى عليه هي مسكن رجال الغيب ويسكنها
الخضر عليه السلام اهل هذه البلاد تكلمهم الملايكة لم يبلغ اليها ادم
ولا احد ممن عصى الله تعالى فهي باقية على اصل الفطرة وهي قريبة
من ارض بلغار وبلغار بلده بارض العجم لا يجب فيها صلاة العشا
في ايام الشتا لان شفق الفجر يطلع قبل غروب شفق المغرب فيها
فلا يجب عليهم صلاة العشا ولا حاجة الى تبيين عجايب هذه
الارض

الارض لما قد نقلت الاخبار من عجايبها مما لا يحتاج الى ذكره فافهم
ما اشرنا اليه وهذه الارض اشرف الاراضى وارفعها قدرا عند الله
تعالى لانها محل النبيين والمرسلين والاوليا والصالحين فلولا ما
اخذ الناس من الغفلة عن ما فيها لكنت تراهم يتكلمون
بالمغيبات ويتصرفون في الامور المعضلات ويفعلون ما يشاون
بقدرة صانع البريات فافهم جميع ما اشرنا اليه واعرف ما دللناك
عليه ولا تقف مع الظاهر لان لكل ظاهر باطن ولكل حق حقيقة
والسلام الطبقة الثانية من الارض فان لونها كالزمردة الخضرا
تسمى ارض العادات يسكنها مومنو الجن ليلهم نهار الارض الاولى
ونهارهم ليلها لا يزال اهلها قاطنون فيها حتى تغيب الشمس عن
ارض الدنيا فيخرجون الى ظاهر الارض ليتعشقون بني ادم تعشق
الحديد بالمغناطيس ويخافون منهم اشد من خوف الفريسة للاساد
دور كرة هذه الارض الغاسية ومليتا سنه واربعة اشهر
ولكن ليس فيها خراب بل الجميع معمور بالسكنى واكثر مومني
الجن عباد الله يحسدون اهل الارادات والمخالفات فاكثر
هلاك السالكين من جن هذه الارض ياخذون الشخص من حيث
لا يشعر بهم ولقد رايت جماعة من السادات اعني طايفة
من متصوفة الزمان مقيدين مغلغلين قد قيدهم جن هذه
الارض فاصمهم واعمى ابصارهم وقد كانوا ممن يسمع كلام الخضر
باذنيه فصار اذا خوطب من غير جهة هذه الارض لا يسمع ولا
يعقل فهم محجوبون عما هم فيه فلو قيل لهم بما هم عليه لانكروا ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)